

أهمية التواصل الجيد بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم
الجزائرية في دوري المحترفين الأول (دراسة ميدانية على مستوى أندية
المحترف أول الجزائرية)

**The importance of effective communication between coach
and player in the success of training Algerian football
players in the first professional league.
(A field study at the level of Algerian professional clubs).**

نور الإسلام دحامنية⁽¹⁾ * جمال سرايحية⁽²⁾

⁽¹⁾ ⁽²⁾ جامعة سوق أهراس، مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية
سطيف، الجزائر

⁽¹⁾ n.dehamnia@univ-soukahras.dz ⁽²⁾ d.seraiaia@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/13؛ تاريخ القبول: 2024/12/15؛ تاريخ النشر: 2024/12/22

ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية التواصل بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين اللاعبين في البطولة الجزائرية المحترفة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ذو الأسلوب المسحي، وطبقت على عينة اختيرت بشكل عشوائي تمثلت في لاعبي جميع أندية المحترف أول الجزائرية وعددها 320 لاعبا، أما أداة الدراسة فتمثلت في المقياس المقسم إلى 4 أبعاد مقسم بطريقة ليكرت، ليتوصل الباحثان في الأخير إلى الأهمية العظيمة التي يلعبها التواصل بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في البطولة الجزائرية المحترفة.

الكلمات المفتاحية: الاتصال؛ المدرب؛ اللاعب؛ كرة القدم.

Abstract:

The study aims to highlight the importance of communication

between the coach and the player in the success of training players in the Algerian professional league. The researchers used the descriptive approach with a survey method, and applied it to a randomly selected sample of players from all Algerian professional clubs, numbering 320 players. The study tool was a scale divided into 4 dimensions divided by the Likert method. The researchers finally reached the great importance that communication between the coach and the player plays in the success of training football players in the Algerian professional league.

Keywords: Contact; The coach; Player; Football.

المقدمة:

منذ القدم اهتم علماء النفس بدراسة الإنسان، وسلوكه، والجماعات التي يعيش فيها، وتأثير الجماعة على الإنسان، إلا أن موضوع التواصل بين الجماعة (الفريق) كان ولا يزال موضوع اهتمام علم النفس الرياضي، الذي لم يأخذ سبيله على نطاق واسع حيث تحتل الرياضات الجماعية المكانة الأولى لإبراز العلاقات الاجتماعية بين افراد الجماعة الواحدة حيث إن عملية التواصل من العمليات الهامة، والحيوية بين الأفراد، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن التواصل السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق والمتسبب لها، فعن طريقه يمكن تنظيم النشاط مهما كان نوعه، وبغض النظر عن الفئة العمرية حيث يتجلى هذا الإبراز بوضوح في فترة النضوج (التكوين) والتي تعتبر من اهم المراحل في حياة الفرد، حيث تتميز بالنضج في اتخاذ القرارات والمواقف، واكتمال الشخصية ومراعاته لأهمية ودور الجماعة التي ينتمي إليها من حيث تماسكها، وتلاحمها، ووفي المجال الرياضي تعتبر كرة القدم واحدة من اهم هذه الرياضات التي يساهم فيها التواصل الجيد في التأثير على نجاح تكوين اللاعبين خاصة في البطولة الجزائرية المحترفة.

كما أن التواصل الجيد يساهم في تحقيق الأهداف، وأداء الأعمال، أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار، والتعليمات تفهم بوضوح، واحداث التغييرات المرغوب فيها في الأداء والنتائج لضمان التكوين الجيد للاعبين، ولنجاح عملية التواصل التي بدورها تساهم في نجاح العملية التكوينية للاعب وجب تلاشي العوائق من أمامه، ومنه مراعاة الطرق، والوسائل المستخدمة، ودرجة التفاهم بين أعضاء الفريق،

وبالأخص المدرب واللاعب لضمان النجاح في العملية التكوينية للاعب، ويعتبر التواصل الفعال بين المدرب واللاعب أحد أهم العوامل التي تساهم في نجاح أي فريق كرة قدم فمن خلال التواصل الجيد، يمكن للمدرب نقل رؤيته التكتيكية والاستراتيجية إلى اللاعبين، ويمكن للاعبين بدورهم طرح أسئلتهم ومخاوفهم على المدرب، مما يساهم في خلق لاعبين مكونين على أعلى مستوى ذوي خامة ممتازة ومميزة يمكن الاستفادة منهم مستقبلا.

مشكلة البحث:

رغم الأهمية البالغة التي يولها الخبراء للتواصل الفعال بين المدرب واللاعب في تطوير أداء اللاعبين ونجاح تكوينهم خاصة في البطولة الجزائرية المحترفة، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى وجود فجوة كبيرة في هذا الجانب في أندية كرة القدم الجزائرية المحترفة، حيث غالبا ما يعاني اللاعبون الجزائريون من صعوبة في فهم التوجيهات الفنية للمدرب، مما يؤدي إلى تباين في الأداء وتراجع مستوى الفريق، بالإضافة إلى ذلك فإن غياب التواصل المفتوح بين الطرفين يحد من قدرة اللاعبين على طرح الأسئلة والاستفسارات، مما يعيق عملية تطوير مهاراتهم الفردية والجماعية وبالتالي يعيق عملية تكوين وتنشئة لاعبين ذوي كفاءة عالية مقارنة باللاعب الأجنبي، حيث لاشك من أن للتواصل دورا كبيرا في إيصال الفكرة والتعامل ومن خلاله سلطنا الضوء على هذه الدراسة التي انبثق عنها التساؤل التالي:

هل يساهم التواصل الجيد بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترف أول؟.

التساؤلات الجزئية:

- هل هناك علاقة مباشرة بين جودة التواصل وارتفاع مستوى أداء لاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترف أول مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم؟.
- هل يؤثر التواصل الفعال على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين كرة القدم الجزائرية في دوري المحترف أول مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم؟.
- هل يمكن أن يساهم التواصل الفعال في تحسين التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم؟.

- هل هناك فارق في تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة باللاعبين الأجانب مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم؟.

فروض الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم التواصل الجيد بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترفين أول.

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة مباشرة بين جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء لاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترفين أول مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم.
- يؤثر التواصل الفعال على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترفين أول مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم.
- يساهم التواصل الفعال في تحسين التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم.
- هناك فارق في تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة باللاعبين الأجانب مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم.

أهداف الدراسة:

- تقييم العلاقة بين جودة التواصل والنجاح في التكوين الرياضي.
- تحديد العوامل المؤثرة على جودة التواصل مما يساهم في نجاح تكوين اللاعبين.
- بناء قاعدة بيانات حيث يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في بناء قاعدة بيانات حول التواصل في كرة القدم الجزائرية وأثرها على تكوين اللاعبين، مما يفتح الباب لدراسات مستقبلية.
- تقييم العلاقة بين جودة التواصل بين المدرب واللاعب وأداء اللاعبين الجزائريين

وأثرها على نجاح منظومة التكوين في دوري المحترفين الأول.

- تحليل تأثير التواصل الفعال على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين مما يساهم في نجاح العملية التكوينية للاعبين.
- دراسة تأثير التواصل على التماسك الجماعي والروح المعنوية للفريق مما يساهم في نجاح تكوين اللاعبين.
- مقارنة تأثير التواصل على اللاعبين المحليين والأجانب أثرها على تكوين اللاعب المحلي.

أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية بالغة في ظل السعي المتواصل لتحسين مستوى كرة القدم الوطنية، حيث يعد التواصل الأساس في عملية التدريب وخاصة تكوين اللاعب، حيث يساهم في بناء علاقة قوية بين الطرفين، مما يؤدي إلى تحسين أداء اللاعبين، وتطوير وتطويرهم مما يساهم في نجاح العملية التكوينية للاعبين ومن خلال هذه الدراسة، يمكننا فهم الآليات التي تساهم في بناء تواصل فعال، وتحديد العوامل التي تعيق هذا التواصل، وبالتالي اقتراح حلول عملية تساهم في تطوير كرة القدم الجزائرية حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الأهمية الوطنية (تطوير كرة القدم الجزائرية من خلال تطوير منظومة التكوين).
- الدور المحوري للتواصل وأثره الفعال على تكوين لاعب كرة القدم الجزائرية.

تحديد مصطلحات الدراسة:

1. الاتصال:

1.1. التعريف الاصطلاحي: التواصل هو مشاركة الخبرة بين عنصرين أو أكثر حتى تغمر هذه الأخيرة وتصبح شائعة مما يتسبب في عادة تعديل وبناء التصورات والذهنيات السابقة لكل جزء من الأجزاء المشاركة في العملية⁽¹⁾.

(1) مروان عبد المجيد: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 1999، ص60.

2.1. التعريف الاجرائي: التواصل هو مشاركة الخبرة بين عنصرين أو أكثر بهدف إعادة بناء التصورات والذهنيات التي تساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية في البطولة المحترفة.

2. المدرب:

1.2. التعريف الاصطلاحي: هو الشخصية التي تتولى تدريب اللاعبين واعدادهم من أجل تطوير مستواهم الرياضي نفسيا، بدنيا من أجل الوصول إلى أقصى أداء ممكن⁽¹⁾.

2.2. التعريف الإجرائي: هو الشخصية التي تتولى تدريب لاعبي كرة القدم الجزائرية من أجل نجاح تكوينهم أحسن تكوين.

3. اللاعب:

1.3. التعريف الاصطلاحي: هو الرياضي الذي تتوفر فيه مجموعة من الصفات يمكن من خلالها تمييز الشخص العادي من اللاعب تتمثل في الصفات الفسيولوجية، النفسية⁽²⁾.

2.3. التعريف الاجرائي: هو رياضي تتوفر فيه مجموعة من الصفات الفسيولوجية والنفسية يعمل تحت امرة مدرب يعمل على نجاح العملية التكوينية له في البطولة الجزائرية المحترفة.

4. كرة القدم:

1.4. التعريف الاصطلاحي: هي رياضة جماعية شعبية عالميا تتطلب مهارات بدنية وذهنية عالية، يمكن تعريفها علميا على أنها نظام ديناميكي معقد يتضمن تفاعلات

(1) George Cazorla: La bible de la préparation physique, ed7, edition @mphora, France, 2013, p76.

(2) أسامة كامل راتب: احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1997، ص20.

بين لاعبين متعددين وكرة ضمن قيود مكانية وزمنية محددة⁽¹⁾.

2.4. التعريف الاجرائي: هي رياضة جماعية شعبية عالميا تتطلب مهارات بدنية وذهنية عالية تقوم على مجموعة من الشروط والمعايير من بينها علاقة التواصل بين المدرب واللاعب والتي تساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم في البطولة الجزائرية المحترفة.

-الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى (العنثري محمد علي وعياد مصطفى وبن ساسي رضوان) :

الدراسة بعنوان " اسهام عملية الاتصال بين المدربين واللاعبين في رفع وتحسين نتائج الفرق الرياضية دراسة ميدانية أجريت لفرق قسم ما بين الرابطات وسط غرب لكرة القدم أكابر لولايي تيسمسيلت وتيارت" سنة 2020، تهدف إلى التقصي حول أهمية الاتصال بين المدرب والرياضي، ودورها في تحسين كفاءة أداء الفريق، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، والمجتمع شمل لاعبي ومدربي فرق قسم ما بين الرابطات غرب ووسط لكرة القدم أكابر والبالغ عددهم 14 فريقا، وتكونت العينة من 70 فردا، أما الأداة فتمثلت في الاستبيان، ليتوصلوا إلى مساهمة الرياضة في التأثير في الأفراد بتوجيه السلوكات وتقوية العلاقات الاتصالية وتقليل العنف داخل المجموعات والفرق والتي يمكننا أن نصنفها من أبرز نماذج دراسة العملية الاتصالية⁽²⁾.

الدراسة الثانية (دراسة زموري بلقاسم):

الدراسة بعنوان " عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم"، تهدف إلى المعرفة المعمقة للعملية التواصلية بين المدرب والرياضي من خلال ابراز التفاهم ودوره داخل الفريق" سنة 2018، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتوصل الباحث في الأخير إلى الأهمية الكبيرة التي يلعبها الاتصال في نجاح المنظومة الرياضية وبالتالي تطوير الرياضة

(1) Frédéric Lambertin:Football préparation physique intégrée, ed1, edition @mphora, France, 2000, p112.

(2) العنثري محمد علي وآخرون: اسهام عملية الاتصال بين المدربين واللاعبين في رفع وتحسين نتائج الفرق الرياضية دراسة ميدانية أجريت لفرق قسم ما بين الرابطات وسط غرب لكرة القدم أكابر لولايي تيسمسيلت وتيارت، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 2020، المجلد6، رقم2، ص130-141.

ككل .

-الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكننا أن نقول أن الباحثان قد استفادا من الدراسات السابقة ما يلي(اصطفاء موضوع الدراسة، تحديد الأهداف من الدراسة، وضع فروض الدراسة، تحديد المنهج الملم للدراسة، ومتغيرات الدراسة وسبل قياسها، تحديد العينات، وطرق اختيارها بدقة، وعناية، اصطفاء الأساليب الاحصائية المناسبة للبحث، والتي تخدمه، استغلال نتائج الدراسات السابقة في تدعيم نتائج الدراسة الحالية).

-الإجراءات الميدانية للدراسة:

1. المنهج المتبع:

هو الإطار العام الذي يسير فيه الباحث العلمي لإجراء دراسته والوصول إلى نتائجه، إنه بمثابة الخطة التفصيلية التي تحدد الخطوات والأساليب التي سيتبعها الباحث من البداية إلى النهاية⁽¹⁾، استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي صاحب الأسلوب المسحي.

2. مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة محددة من الأشخاص أو الأشياء أو الظواهر التي تشغل الباحث وبحثه، هذه الأخيرة هي التي يتم اختيار العينة منها لإدراك البحث عليها، بمعنى آخر، هو الجزء الذي نريد تعميم النتائج عليه⁽²⁾، العينة هي جزء مختار بدقة من مجموعة أكبر تسمى المجتمع، يتم اختيار هذا الجزء لتمثيل المجتمع بشكل دقيق، بحيث يمكن للباحث دراسة هذه العينة واستخلاص نتائج يمكن تعميمها

(1) محمد حسن علاوي: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص 87.

(2) محمد حسن علاوي : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1988، ص113.

على المجتمع بأسره⁽¹⁾، هنا المجتمع هو نفسه عينة الدراسة التي اختيرت بشكل عشوائي والمتمثلة في لاعبي كرة القدم في الأندية الجزائرية المحترفة (محترف أول موبيليس) لكرة القدم والبالغ عددهم 320 لاعبا وفقا لما يمثلته الجدول رقم الجدول 1: يمثل توزيع أفراد العينة بدلالة النوادي.

النادي	عدد الأفراد	النادي	عدد الأفراد
Mc Alger	20	Usm Khenchela	20
Cr Belouizdad	20	Nc Magra	20
Usm Alger	20	El Bayadh	20
Cs Constantine	20	Us Biskra	20
Js Kabylie	20	Mc Oran	20
Aso Chlef	20	Es Ben Aknoun	20
Es Setif	20	Us Souf	20
Paradou Ac	20	المجموع	320
Js Saouara	20		

3. الدراسة الاستطلاعية:

هي نوع من الدراسات البحثية التي تهدف إلى استكشاف موضوع بحثي جديد أو غير مفهوم بشكل كامل، تهدف هذه الدراسات إلى جمع معلومات أولية وتحديد الاتجاهات العامة حول موضوع معين، قبل الخوض في دراسات أكثر تفصيلا⁽²⁾.
قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تمت على فترتين:

(1) عبد الهادي السيد عبده: القياس والاختبارات النفسية (أسس وأدوات)، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص201.

(2) زكريا محمد الظاهر: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص67.

الفترة الأولى: تمثلت في التقرب من أساتذة (البالغ عددهم 25 أستاذًا 5 لكل جامعة) STAPS لجامعة سوق أهراس، عنابة، أم البواقي، تبسة، ورقلة تخصص تدريب رياضي وتحضير بدني، والحصول على معلومات نظرية وتطبيقية للدراسة.

الفترة الثانية: قمنا بالتأكد من صلاحية أداة البحث وذلك بتقديم الأداة إلى 20 فردًا من أفراد العينة الأصلية للتأكد من صدقه وثباته.

مكنت الدراسة الاستطلاعية من (تحديد المشكلة البحثية/صياغة أسئلة البحث/وضع الفرضيات/تحديد المنهج المناسب للدراسة/تحديد العينة وحصرها بدقة/توفير المعلومات النظرية والتطبيقية المناسبة للدراسة).

1.3. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالتأكد من صلاحية أداة البحث وذلك بتقديم الأداة إلى 20 من أفراد العينة الأصلية للتأكد من صدقه وثباته، وقبل الشروع في تطبيق المقياس في شكله النهائي وتوزيعه على أفراد العينة استخدمنا طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفواصل زمني قدره 10 أيام مع الحفاظ على كل المتغيرات حيث أجريت الاختبار الأول بتاريخ 2024/03/11 والاختبار الثاني بتاريخ 2024/03/21.

وتم بذلك معرفة الإجراءات الخاصة الشاملة للدراسة كما تم التعرف على الزمن المستغرق في التعامل مع العينة من أجل الحصول على النتائج النهائية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون حيث توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول رقم 3 وحالة مدربين التجربة في الجدول رقم 2:

الجدول (2) : يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة الدراسة.

النتيجة	معامل الصدق الذاتي	قيمة الارتباط	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دال وثابت	0.985	9.71**	3.25	24.69	3.43	24.96
دال وثابت	0.979	9.58**	28.05	28.05	28.05	28.05

-ارتباط معنوي عند درجة الحرية 8 ونسبة الخطأ اصغر من 0.01 وقية "R" الجدولية 0.765.

-من خلال نتائج الجدول (2) نلاحظ أن قيمة "R" المحتسبة أكبر من الجدولية عند درجة حرية عند درجة الحرية 8 وهو ما يثبت وجود علاقة ارتباطية بين الاختبار القبلي والبعدي للدراسة ونستنتج من هذا بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية.

4. محالات الدراسة:

1.4. المجال المكاني:

أجريت الدراسة على مستوى أندية المحترف أول الجزائرية لكرة القدم.

2.4. المجال الزمني:

أجريت الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي في الفترة الممتدة من 2023/03/20 إلى 2024/05/05.

3.4. المجال البشري:

تمت الدراسة على 320 لاعبا من اللاعبين المحترفين صنف أكابر للأندية المحترفة الجزائرية بمعدل 20 لاعبا لكل نادي بما في ذلك الأساسيين والبدلاء.

5. أداة الدراسة:

إن طبيعة الدراسة وأهميتها فرضت علينا اختيار أداة القياس كأداة للبحث في هذه الدراسة.

1.5. وصف الأداة:

استخدم الباحثان مقياس مقنن موضوع من طرف 25 أستاذا مختلفا من أساتذة Steps ل 5 جامعات مختلفة والمذكورة سابقا من أجل قياس أهمية التواصل الجيد بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية في المستوى العالي والذي تم تطبيقه على البيئة الجزائرية حيث تكون المقياس من 34 عبارة مقسمة على 4 أبعاد وهي:

1. بعد جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين.

2. بعد التواصل الفعال وأثره على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين.

3. بعد التواصل الفعال نحو التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية.

4. بعد تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة بالأجانب.

احتوى سلم الاستجابة على (5) استجابات كما وضعت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي : دائما (5) درجات، غالبا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، قليلا (2) درجة، أبدا درجة واحدة، وتراوحت الاستجابة بين 1-5 درجات.

2.5. صدق الأداة:

المقياس صادقا وصالحا للتطبيق على المحيط الجزائري، وهذا من خلال استخراج معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للأبعاد المنتمية والدرجة الكلية للأداة والذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية السابقة والتي تم استبعادهم من العينة الأصلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.74- 0.92) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وتوضح أن الارتباط ايجابي، وبالتالي الأداة صادقة في ما وضع لقياسه.

3.5. ثبات الأداة:

يعد المقياس ثابتا في المحيط الجزائري، حيث وصل ثباته على العينة الاستطلاعية إلى (0.86) وذلك باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا"، وفي الدراسة الحالية وصل الثبات إلى (0.90) باستخدام نفس المعادلة وهو جيد لأغراض الدراسة وفقا للجدول (3) :

الجدول (3) ثبات أداة الدراسة.

الرقم	أبعاد أهمية التواصل الجيد بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي الجزائر لكرة القدم.	معامل الفا كرونباخ
1	جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين.	0.87
2	التواصل الفعال وأثره على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين.	0.85
3	التواصل الفعال نحو التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية	0.84
4	تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة بالأجانب.	0.83
	الدرجة الكلية	0.90

6. المعالجات الاحصائية:

تمت المعالجة الاحصائية بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية التالية:

- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.
- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

7. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1.7. النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنسب المئوية لمستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى جودة التواصل
1	يشرح المدرب التمارين بوضوح ودقة.	3.90	0.97	%78	عال
2	يقدم المدرب تغذية راجعة بناء بعد كل تدريب.	3.85	0.98	%77	عال
3	يشجع المدرب على التعاون بين اللاعبين.	3.75	0.99	%75	عال
4	يلاحظ تحسنا مستمرا في أداء الفريق.	3.75	1.02	%75	عال
5	المدرب يشارك وجهات النظر العملية بشأن أهداف الفريق.	3.72	1.03	%74.4	عال
6	المدرب يبحث على التعاون بين اللاعبين للمحاولة في كسب البطولات.	4.29	0.87	%85.8	عال
7	المدرب يشارك وجهات النظر العملية في القضايا الحياتية اليومية.	3.72	1.04	%74.4	عال
8	يبحث المدرب على تشجيع اللاعبين لبعضهم من اجل أداء أفضل من	4.26	0.88	%85.2	عال

				خلال البطولة	
عال	75%	1.00	3.75	يحث المدرب على مساعدة اللاعبين بعضهم البعض بأي قضية مرتبطة بالتدريب.	9
عال	77.8%	0.97	3.89	الدرجة الكلية	

من أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد وللدرجة الكلية لمستوى المثوية لمستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب، ونتائج الجداول السابقة توضح ذلك، كما تبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول، واعتمدت النسب المئوية من أجل تفسير النتائج كالآتي:

70% فأعلى مستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين عالي، 50- 69.99% مستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين متوسط، أقل من 50% مستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين منخفض.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين بعد مستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين كان عاليا على جميع الفقرات، حيث وصلت النسب المئوية للاستجابة إلى أكثر من 70%. وفيما يتعلق في مستوى جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء اللاعبين الكلي كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذا البعد 77.8%.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن الفرضية الأولى والتي نصها "هناك علاقة مباشرة بين جودة التواصل بين المدرب واللاعب وارتفاع مستوى أداء لاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترفين أول مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم" محققة.

2.7. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى التواصل الفعال وأثره على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين لفقرات البعد الثاني.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
-------	---------	-----------------	-------------------	------------------	---------------

1	المدرّب يتابع التطور الفردي للاعبين بشكل مستمر.	3.94	0.91	%78.8	عال
2	المدرّب يقدم ملاحظات بناءة تساعد على التحسن.	2.87	1.29	%57.4	متوسط
3	في نظرك أن التواصل الفعال يساعد في تحسين أداء الفردي للاعبين.	3.73	0.99	%74.6	عال
4	في نظرك أن التواصل الفعال يساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة خلال المباراة.	3.24	1.18	%64.8	متوسط
5	في نظرك أن التواصل الفعال يساعد في تنفيذ التكتيكات التي توضع للاعبين.	3.34	1.11	%66.8	متوسط
6	في نظرك أن التواصل الفعال يساهم في تحقيق نتائج أفضل للفريق.	3.39	1.10	%67.8	متوسط
7	في نظرك تبادل الآراء والأفكار حول كيفية تحسين أداء الفريق يساهم في الفهم التكتيكي والفني الجيد للاعبين.	3.28	1.08	%65.6	متوسط
8	في نظرك أن مساعدة بعضكم البعض يساهم في فهم التكتيكات الجديدة.	3.56	1.07	%71.2	عال
9	في نظرك أن تحسين مهارات التواصل لدى اللاعبين يساهم في تطوير أدائهم الفني والتكتيكي.	3.79	0.96	%75.8	عال
10	في نظرك أن التواصل الجيد للمدرّب مع اللاعبين يساهم في بناء روح الفريق والتعاون بين اللاعبين.	3.79	0.99	%75.8	عال
الدرجة الكلية		3.49	1.07	%69.8	متوسط

يبرز من خلال الجدول (5) أن مستوى التواصل الفعال وأثره على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين لعبارات بعد التواصل الفعال وأثره على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين متوسطا على العبارات التي مفادها (المدرّب يقدم ملاحظات بناءة تساعد على التحسن (57.4%)، في نظرك أن التواصل الفعال يساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة خلال المباراة (64.8%)، في نظرك أن التواصل الفعال يساعد في تنفيذ التكتيكات التي توضع للاعبين (66.8%)، في نظرك أن التواصل الفعال يساهم في تحقيق نتائج أفضل للفريق (67.8%)، في نظرك تبادل الآراء والأفكار حول كيفية تحسين أداء الفريق يساهم في الفهم التكتيكي والفني الجيد للاعبين (65.6%)، حيث وصلت النسب المئوية للاستجابة على هذه العبارات إلى أدنى من 70%.

بينما كان المستوى عاليا في العبارات التي مفادها (المدرّب يتابع التطور الفردي للاعبين بشكل مستمر (78.8%)، في نظرك أن التواصل الفعال يساعد في تحسين أداء الفردي للاعبين (74.6%)، في نظرك أن مساعدة بعضكم البعض يساهم في فهم التكتيكات الجديدة (71.2%)، في نظرك أن تحسين مهارات التواصل لدى اللاعبين يساهم في تطوير أدائهم الفني والتكتيكي (75.8%)، في نظرك أن التواصل الجيد بين المدرّب واللاعبين يساهم في بناء روح الفريق والتعاون بين اللاعبين (75.8%)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذه الفقرات إلى أكثر من 70%، وفيما يتعلق بمستوى التواصل الفعال الكلي كانت النسبة المئوية للاستجابة متوسطة على هذا البعد 69.8%.

ومنّه نستنتج أن التواصل الفعال يؤثر على تطوير المهارات الفنية والتكتيكية للاعبين كرة القدم الجزائرية في دوري المحترفين أول مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم وبالتالي الفرضية الثانية محققة.

3.7. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنسب التواصل الفعال نحو التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
1	في نظرك التواصل الفعال هو	3.90	0.97	78%	عال

				أساس بناء فريق متماسك وأداء متميز.	
2	في نظرك أن المدرب الذي يتقن فن التواصل هو القائد الذي يستطيع تحويل اللاعبين إلى فريق واحد .	3.85	0.98	77%	عال
3	في نظرك أن التواصل الواضح والمباشر يزيد من ثقة اللاعبين بأنفسهم وبفريقهم.	3.75	0.99	75%	عال
4	فريق يتواصل بفعالية هو فريق أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التغيرات.	3.75	1.02	75%	عال
5	تعتقد أن عندما يشعر اللاعبون بأنهم مسموعون ومقدرون، فإنهم يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق الأهداف المرجوة.	3.72	1.03	74.4%	عال
6	تعتقد أن خلق بيئة آمنة ومفتوحة تسمح للاعبين بالتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية.	4.29	0.87	85.8%	عال
7	تعتقد أن تشجيع اللاعبين يساهم في تماسك الفريق الرياضي.	3.72	1.04	74.4%	عال
8	تعتقد أن ضرورة تحسيس اللاعبين بأنهم مهمين في الفريق أمر ايجابي.	4.26	0.88	85.2%	عال
9	تعتقد بأن توفير البيئة اللازمة للفريق ضرورية للزيادة من تماسك الفريق الرياضي.	3.75	1.00	75%	عال
الدرجة الكلية					عال
					77.8%
					0.97
					3.89

يبرز من خلال الجدول رقم (6) أن مستوى التواصل الفعال نحو التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية لعبارات بعد التواصل الفعال نحو التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية كان عالي بالإجماع على جل العبارات، حيث لاحظنا وصول

النسبة المئوية للاستجابة إلى أكثر من 70%، وفي ما يخص الدرجة الكلية للتماسك كانت عالية الاستجابة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على البعد 83.2%.

وبالتالي التواصل الفعال يساهم في تحسين التماسك الجماعي للفريق ورفع الروح المعنوية مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم ومنه الفرضية الثالثة محققة.

4.7. النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة بالأجانب.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى التماسك
1	تعتقد أن اختلاف الثقافات تؤثر على التماسك الاجتماعي بين اللاعبين المحليين والأجانب .	3.98	0.90	79.8%	عال
2	تعتقد أن اللاعبين الأجانب يواجهون صعوبة في فهم التعليمات والتكتيكات بسبب اختلاف اللغة والثقافة.	2.82	1.31	56.4%	متوسط
3	تعتقد أن اللاعبين الأجانب يتلقون المزيد من الدعم المعنوي من المدرب مقارنة بالمحليين.	2.93	1.27	58.6%	متوسط
4	تعتقد أن اللاعبين المحليين يتواصلون مع زملائهم الأجانب بسهولة.	3.97	0.88	79.4%	عال
5	تعتقد أن اللاعبين المحليين يشعرون بالعزلة داخل الفريق بسبب صعوبة التواصل عكس الأجانب.	4.34	0.83	86.8%	عال
6	تعتقد أن ضعف التواصل على يؤثر على أداء اللاعبين المحليين في المباريات عكس الأجانب.	4.42	0.76	88.4%	عال

الدرجة الكلية	3.74	0.98	%74.8	عال
---------------	------	------	-------	-----

يتضح من الجدول (7) أن مستوى تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة بالأجانب لفقرات بعد مستوى تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة بالأجانب على الفقرات التي نصها (تعتقد أن اختلاف الثقافات تؤثر على التماسك الاجتماعي بين اللاعبين المحليين والأجانب (79.8%)، تعتقد أن اللاعبون المحليون يتواصلون مع زملائهم الأجانب بسهولة (79.4%)، تعتقد أن اللاعبون المحليون يشعرون بالعزلة داخل الفريق بسبب صعوبة التواصل عكس الأجانب (86.4%)، تعتقد أن ضعف التواصل يؤثر على أداء اللاعبين المحليين في المباريات عكس الأجانب (88.4%)، حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من 70 %.

بينما كان مستوى التأثير متوسطا على الفقرتين الذي نصهما (تعتقد أن اللاعبون الأجانب يواجهون صعوبة في فهم التعليمات والتكتيكات بسبب اختلاف اللغة والثقافة، تعتقد أن اللاعبون الأجانب يتلقون المزيد من الدعم المعنوي من المدرب مقارنة بالمحليين، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (56.4%، 58.6%).

وفيما يتعلق بمستوى تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة بالأجانب كان المستوى عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على هذا البعد 74.8%.

وبالتالي نستنتج أن هناك فارق في تأثير التواصل على اللاعبين المحليين مقارنة باللاعبين الأجانب مما يساهم في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم وبالتالي الفرضية الرابعة محققة.

وبما أن الفرضية الأربع محققة فإن الفرضية العامة والتي نصها "يساهم التواصل الجيد بين المدرب واللاعب في نجاح تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية في دوري المحترف أول" محققة وبالتالي الدراسة تتمتع بالإيجابية في تحليلها والوصول إلى حلول يمكن تطبيقها في البيئة الجزائرية.

خاتمة:

إن التواصل الجيد بين المدرب واللاعبين، وبين اللاعبين أنفسهم، هو مفتاح تحقيق النجاح في العملية التكوينية للاعبين كرة القدم، فقد أظهرت الدراسات أن الفرق التي تتميز

بتواصل فعال بين أعضائها يكون تكوين اللاعب على مستواها ناجح حيث تحقق نتائج أفضل وتحظى بمعنويات أعلى، كما أن الدراسة الحالية أبرزت سلسلة من النتائج حيث أن التواصل الجيد يساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي من خلال فهم التكتيكات بشكل أفضل وتنفيذها بدقة وبالتالي تحسين العملية التكوينية للاعبين، بالإضافة إلى التعاون والتناغم بين اللاعبين، بناء روح الفريق والذي يساهم على تكوين شخصية اللاعب حيث التواصل المتبادل والاحترام المتبادل بين المدربين واللاعبين يقوي الروابط الاجتماعية بينهم ويخلق جوا من الثقة والتعاون، وكذلك تكوين شخصية صلبة للاعب تكمن في اتخاذ القرارات الصحيحة، كما يساعد أيضا اللاعبين على تبادل المعلومات واتخاذ القرارات الصحيحة في الملعب في وقت قياسي، لتعامل مع الضغوطات من خلال التواصل المفتوح، يمكن للاعبين التعبير عن مخاوفهم ومشاكلهم والعمل معا للعثور على حلول، تحسين الأداء الفردي والجماعي من خلال فهم التكتيكات بشكل أفضل وتنفيذها بدقة وذلك يساهم في تكوين خامة جيدة من اللاعبين قادرين على ممارسة الرياضة بكل احترافية، لنصل في الأخير إلى سلسلة من الاقتراحات وهي الحاجة إلى برامج تدريبية (هناك حاجة إلى برامج تدريبية خاصة لتطوير مهارات التواصل سواء كانوا مدربين أو لاعبين بغية تطوير العملية التكوينية)، خلق بيئة إيجابية (يجب على النادي خلق بيئة تدريبية إيجابية تشجع على التواصل المفتوح والاحترام المتبادل لتحسين العملية التكوينية وخلق نخبة من اللاعبين)، ورش عمل للتواصل، تطوير تطبيقات خاصة (تطوير تطبيقات للهواتف الذكية لتسهيل التواصل بين اللاعبين والمدربين لتطوير عملية تكوين لاعبي كرة القدم) مثل تطبيقات مراقبة المدرب لنشاطات اللاعبين داخل وخارج الملعب)).

ختاما فإن الاستثمار في التواصل الفعال المساهم المؤثر بشكل أساسي على نجاح تكوين لاعبي كرة القدم هو استثمار في نجاح الفريق من خلال تعزيز التواصل الفعال وربطه بتكوين اللاعبين، ومنه يمكننا بناء فرق أقوى وأكثر تماسكا وتحقيق نتائج أفضل.

المراجع:

المراجع العربية (الكتب):

1. أسامة كامل راتب، احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالي، ط1، دار

- الفكر العربي، مصر، 1997.
 2. زكريا محمد الظاهر، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
 3. عبد الهادي السيد عبده، القياس والاختبارات النفسية (أسس وأدوات)، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
 4. محمد حسن علاوي، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
 5. محمد حسن علاوي، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1988.
 6. مروان عبد المجيد، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 1999.
- المقالات:

1. زموري بلقاسم، عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد10، العدد1، جامعة ورقلة، 2018.
2. العنتري محمد علي وآخرون، إسهام عملية الاتصال بين المدربين واللاعبين في رفع وتحسين نتائج الفرق الرياضية دراسة ميدانية أجريت لفرق قسم ما بين الرابطات وسط غرب لكرة القدم أكابر لولايي تيسمسيلت وتيارت، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، المجلد6، العدد2، جامعة وهران، 2020.

المراجع الأجنبية(كتب):

1. Frédéric Lambertin, **Football préparation physique intégrée**, First Edition, edition @mphora, paris, 2000.
2. George Cazorla, **La bible de la préparation physique**, Seven Edition, edition @mphora, paris, 2013.